

الْحُرُ يَسْمُو عَنْ سَفَاهِ اَعْلُومَهَا

الْحُرُ يَسْمُو عَنْ سَفَاهِ اَعْلُومَهَا
عَنْ شَنِى عَاذِلْ يَتَّقِي بِهِمَالِي
يَغْلَا بِنَفْسِهِ عَنْ هَوَانِ اَكْلُومَهَا
وَيَشُوخُ وَجْهَهُ عَنْ دَنَا لِقَوَالِي
إِنْ جَتَهُ عُويَا مِنْ سَفِيهِ اَزْدُومَهَا
أَغْضَى بِعَيْنِهِ عَنْ مَرَدِّ التَّالِي
يَنْزَرُهُ بِنَفْسِهِ عَنْ مَقَالِ اخْصُومَهَا
عَنْ لَا يَقَالَ فَلَانُ عَقْلَهُ زَالِي
يَا كَمْ قِرْمٍ قَدْ عَلَا فِي اَنْجُومَهَا
مَثُوسِدٍ يَمْنَا وَحِيدٍ خَالِي
الْخَيْرُ يَبْقَى وَالذِّكْرُ مَفْهُومَهَا
خَطُّ التُّوَالِي عَارِبٍ مِتَّالِي
فِي النَّاسِ أَجْنَسٍ تَمَايِزُ سُومَهَا
حَدٌّ رَخِيصٌ وَحَدُّ سُومَهُ غَالِي
إِخْذَرُ عَدُوٍّ رَامِي بِسُهُومَهَا
فِي الْوَجْهِ سَمَحٍ وَفِي الْقَفَا حَيَّالِي
لَا تَرْتَجِي مِنْ لَالٍ عَذْبٍ اطْعُومَهَا
مَا حَدَّ قَبْلَكَ قَدْ حَصَلَ اَنْوَالِي
أَيْمَنْ بِكَفِّكَ، بِالْعَطَا مَعْلُومَهَا
ثِيْبُ الَّذِي لَكَ سَاعِي بِأَمَالِي

إِلْجُودٍ يَطْفِي حَاقِدَاتِ اضْرُومِهَا
نَارَ الْحَسُودِ الصَّارِمَةِ بِشَعَالِي

الْعَيْنِ تَنْظُرُ فِي مَعَانِي اخْسُومِهَا
تَنْبِيكَ عَنْ غِبِّ الْغَبَا بِالْحَالِي

إَجْلِدْ عَلَى نَفْسِكَ، وَحَذَرْكَ لَوْمِهَا
بَعْدَ الْعَسْرِ غَيْثِ الْيَسْرِ مِثْوَالِي

الْزَمْ عَلَى هَذِيكَ وَشِدَّ اخْطُومِهَا
وَأْنِيَا عَنْ الشَّطَّاتِ حَذَرَ الْفَالِي

وَارْجَى مِنَ الدَّيَّانِ جَعَلَ يُدْوِمِهَا
رَبِّ عَلِيمٍ بِالْخَفَى وَالْحَالِي